



كۆمارى عىراق

داد كاي بالآي نيئتجىهادي

جمهورية العراق

المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٧٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ١٧/٨/٢٠١٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقيبدي و عهود صالح التميمي وميخائيل شمشون فس كوركيس وحسين أبو أئمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

التمييز - المدعى - / ترمن عزيز نور الياسري - وكيله المحامي حامد العوادي .
التمييز عليه - المدعى عليه / اربيس مجلس محافظة كربلاء/ اضافة لوظيفته - وكيله الموظف الحقوقي عقيل عبد الحسين وحسيد .

الإدعاء:

ادعى المدعى (التمييز) بواسطة وكيله المحامي حامد العوادي امام محكمة القضاء الإداري انه بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١٩ عيّن عضواً في مجلس محافظة كربلاء واستمر بعضوية المجلس لمدة سبعة أشهر تقريباً ، الا انه ورد كتاب صادر من هيئة إجتثاث البعث الوطنية العليا المرقم (١٧١٢) في ٢٠٠٤/٧/٢٦ تضمن شمول المدعى بإجراءات اجتثاث البعث وبناءً على ذلك اصدر المدعى عليه /إضافة لوظيفته (التمييز عليه) قراره المرقم (٢٩٩) والمؤرخ ٢٠٠٤/٨/١١ والقاضي بتعليق عضويته في المجلس ، الا انه تبين بعد ذلك عدم شموله بإجراءات اجتثاث البعث حسب كتاب لجنة المساءلة والعدالة في محافظة كربلاء المرقم (١٤٠٥) في ٢٠٠٨/١٢/٤ . لذا طلب الحكم بإلزام المدعى عليه /إضافة لوظيفته بالغاء القرار المرقم (٢٩٩) في ٢٠٠٤/٨/١١ . واعتبار فترة تعليق العضوية خدمة له . حصر وكيل المدعى خصومة موكله بالمدعى عليه الأول /إضافة لوظيفته كما حصر دعوى موكله بالغاء القرار المرقم (٢٩٩) في ٢٠٠٤/٨/١١ ، بتظلم المدعى لدى المدعى عليه الاول / إضافة لوظيفته وسجل التظلم بعدد واردة (٣٤٧) في ٢٠٠٩/٥/٢٤ ولم يبت بالتظلم رغم مرور المدة ألقانونية . أقام وكيل المدعى دعوى موكله بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢٩ ونتيجة للمرافعة الحضورية العننية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٠/٥/٩ وبعد اضبارة ١٥٢ /ق/٢٠٠٩ حكماً يقضي برد الدعوى وتحميل المدعى أتعاب (٣-١)



كويت مارى عبرااق

داد كاى بالآى نبتنحادى

جمهورية العراق

المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٧٥/اتحادية/تميز/٢٠١٠

المحاماة ذلك ان كتاب لجنة المساعدة والعدالة في كربلاء المرقم (١٤٠٥) فى ٢٠٠٨/١٢/٤ لا مجال لتطبيقه على المدعى من حيث إعادته الى عضوية مجلس محافظة كربلاء الذي أنتهت دورته الانتخابية فى ٢٠٠٥/٣/١ حيث ان القرارات الإدارية لانسري بأثر رجعى. طعن وكيل المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلاحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٠/٥/٢٤ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا ،وجد ان الطعن التمييزي مقدم خلال مدته القانونية فقرر قبوله شكلاً . ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون للأسباب التي اعتمدها . حيث تبين لهذه المحكمة بان المدعى (المميز) كان عضواً في مجلس محافظة كربلاء .وعلفت عضويته في المجلس المذكور بموجب قرار المجلس المرقم (٢٢٩) فى ٢٠٠٤/٨/١١ ، لشموله باجتماعات البعث حسب كتاب لجنة اجتثاث البعث في محافظة كربلاء المرقم (٤٤٣) فى ٢٠٠٤/٨/١٠ والمستند على كتاب الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث / المتابعة والتنفيذ ذي الرقم (١٧١٢) فى ٢٠٠٤/٧/٢٦ والمتضمن شمول المدعى (المميز) باجتماعات البعث . وان طلب المدعى (المميز) فى دعواه أمام محكمة القضاء الاداري الحكم بالغاء قرار مجلس محافظة كربلاء المرقم (٢٢٩) فى ٢٠٠٤/٨/١١ واعتبار فترة تعليق عضويته خدمة له . يترتب عليها كافة الحقوق المكتسبة اسوة باقرائه من أعضاء مجلس المحافظة ، استناداً الى قانون المحافظات غير المنتظمة فى إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ المعدل. ان هذا الادعاء لاسند له فى القانون ، حيث لايمكن الركون الى كتاب لجنة المسألة والعدالة فى كربلاء المقدسة والمرقم (١٤٠٥) فى ٢٠٠٨/١٢/٤ بإعادته الى عضوية المجلس ، وحيث ان الكتاب المذكور قد صدر من دائرة اثنى درجة ولكون مدة السدرة الانتخابية التي كان المدعى عضواً فيها قد أنتهت بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١ ، وحيث ان القرارات الإدارية لا يمكن لها ان تسري بأثر رجعى . عليه تكسون دعوى المدعى واجبة الرد وحيث ان

(٢-٣)



كويت مارى عيراق
داد كاى بالآى ئيتتياحادي

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٧٥ / اتحادية / تمييز / ٢٠١٠

محكمة القضاء الاداري قد قضت برد الدعوى ملتزمة في ذلك بوجهة النظر القانونية المتقدمة لذا فان حكمها جاء صحيحاً وموافقاً للقانون ، قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي مع تحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٠ / ٨ / ١٧ .

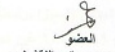

الرئيس
مدحت محمود


العضو
فاروق محمد السامي


العضو
جعفر ناصر حسين


العضو
أكرم فطه محمد


العضو
أكرم احمد بابان


العضو
محمد صائب النقشبندی


العضو
عواد صالح التميمي


العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس


العضو
حسين أبو التمن